[ 8 ] المسلمين) (1). فسماه ابنا، مع أنه ابن فاطمة عليها السلام. وقال صلى ا عليه وآله: (لا تزرموا على ابني هدا بوله) (2). أي: لا تقطعوا عليه، وكان بال في حجره عليه السلام فأرادوا أخذه، فقال هذا القول. وقال تعالى: (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) (3). وهولاء من ذوي الأرحام. وقوله تعالى: (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون، وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون) (4). ولم يفرق، وهؤلاء من الرجال والنساء. وروى عمر، وعائشة، ومقدام بن معدي كرب الكندي (5)، أن النبي صلى ا عليه وآله قال: (الخال وارث من لا وارث له) (6). _____ ولفظ الحديث (ابناي هذان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وأبوهما خير منهما). (1) سنن الترمذي 5: 658 حديث 3773 ومسند أحمد بن حنبل 5: 44، وسنن النسائي 4: 107، والسنن الكبرى 8: 173، ومستدرك الحاكم 3: 175، والمناقب لابن المغازلي: 372 حديث 419، ومجمع الزوائد 7: 247. (2) حكاه المجلسي في البحار 43: 296 عن غريب الحديث لأبي عبيد، وذكره ابن الاثير في النهاية 2: 301 بلفظ قريب منه وكذلك في مجمع الزوائد 1: 285. (3) النساء: 7. (4) النساء: 11. (5) المقدام بن معدي كرب بن عمرو بن يزيد بن معدي كرب، أبو كريمة، وقيل أبو يحيى الكندي. نزل حمص، روى عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم وعن خالد بن الوليد ومعاذ بن جبل وجماعة وروى عنه الشعبي وشريح بن عبيد وابو عامر الهوزني. مات سنة سبع وثمانين (87) وقيل غير ذلك. تهذيب التهذيب 10: 287. (6) سنن الترمذي 4: 421 و 422 حديث 2103 و 2104، وسنن ابن ماجة 2: 914 حديث 2737، وسنن الدارقطني 4: 84 و 85 حديث 53 و 55 و 57، ومسند احمد بن حنبل 4: 133، وسنن الدارمي 2: 367، وشرح معاني الآثار 4: 397، والسنن الكبرى 6: 214. _____